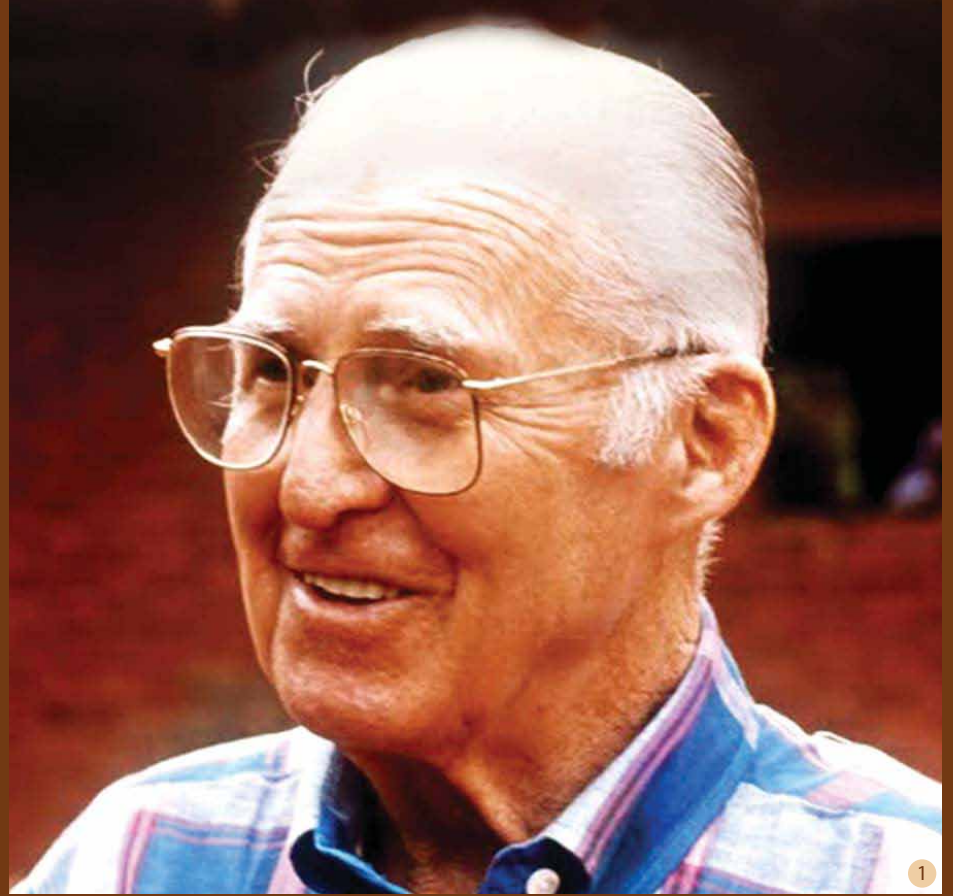


الهيئة الدولية لاكتساب تطبيقات التكنولوجيا الحيوية ISAAA  
تنعى راعيها ومشارك في تأسيسها، الحائز على جائزة نوبل للسلام

أب الثورة الخضراء  
..  
بطل صغار المزارعين  
ذوي الموارد المحدودة  
في بلدان العالم النامي  
..  
مؤسس الجائزة  
العالمية للغذاء



# نورمان بورلوج

١٩١٤ - ٢٠٠٩



## ميراث الدكتور نورمان بورلوج

دكتور نورمان بورلوج هو رمز للتنمية الزراعية لفقراء المزارعين بدول العالم النامي. ولد في إحدى مزارع كريسيكو بولاية أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وترك بصماته في مجال الزراعة من خلال التزامه الشخصي والمهني من أجل مكافحة الجوع والفقر ، والعمل الرائد في تطوير أصناف عالية المحصول ومقاومة للأمراض وهي اصناف شبه متقزمة من القمح ، وكذلك مناصرته القوية لاستخدام المعدلة وراثيا لخفض الفقر و الجوع.

## جائزة نوبل للسلام

في عام ١٩٧٠ ، منحت جائزة نوبل للسلام للدكتور نورمان بورلوج، وخلصت لجنة جائزة نوبل إلى أن

"لقد ساعدت في توفير الخبز للعالم الذي يعاني الجوع، أكثر من أي شخص آخر في هذا العصر، لقد ساعدت في توفير الخبز للجوع. لقد اتخذنا هذا الخيار على أمل أن توفير الخبز يمنح السلام في العالم.... وساعد على تحقيق وضع جديد للغذاء في العالم والذي تحول من التشاؤم الى التفاؤل في سباق مأسوي بين الانفجار السكاني وإنتاجنا من المواد الغذائية".

## نورمان بورلوج مناصرا قويا للتكنولوجيا الحيوية، والمحاصيل المنتجة بالتكنولوجيا الحيوية ومساهمتها في الامن الغذائي العالمي وخفض الجوع والفقر

في كلمته على منحه جائزة نوبل للسلام لانقاذ مليار شخص من الجوع اوضح نورمان بورلوج بحكمة تذكير العالم بأنه " اشترى بعض الوقت" و أن تكملة الاستثمار في التكنولوجيا المحسنة للمحاصيل "لا بد" من أجل توفير الغذاء للعالم الغد. "نورم" ، كما كان يحب أن يناديه المقربين من أصدقائه في جميع أنحاء العالم ، وكان مدافعا متحمسا عن التكنولوجيا الحيوية المحاصيل المعدلة وراثيا ، التي كان يعتبرها واحدة من أدوات التكنولوجيا اللازمة لضمان الأمن الغذائي في المستقبل.

ورأى أن "على مدى العقد الماضي ، ونحن نشهد نجاح التكنولوجيا الحيوية النباتية ، وهذه التكنولوجيا تساعد في إنتاج محاصيل عالية الانتاجية والتي تساعد المزارعين في جميع أنحاء العالم ، في حين أن الحد من استخدام المبيدات الحشرية وتآكل التربة. وقد ثبتت فوائد التكنولوجيا الحيوية وسلامتها على مدى العقد الماضي في البلدان التي يسكنها أكثر من نصف سكان العالم. ما نحتاج اليه هو الشجاعة من قبل قادة تلك الدول ، حيث لا يوجد اي اختيار امام المزارعين في هذه الدول سوى استخدام أساليب قديمة وأقل فعالية. تساعد الثورة الخضراء والتكنولوجيا الحيوية النباتية الآن في تلبية الطلب المتزايد على إنتاج الأغذية ، مع الحفاظ على البيئة للأجيال المقبلة".

## جائزة الغذاء العالمي

انشأ نورمان بورلوج جائزة الغذاء العالمي في عام ١٩٨٦ والتي دعمت لمدة ثلاثة سنوات من قبل شركات الغذاء العالمية، قبل ان يتبرع خوان روان بالجائزة بشكل دائم ، وهو من رجال اعمال مدينة دي موين بولاية ايوا الأمريكية.

تقام جائزة الغذاء العالمي سنويا في شهر اكتوبر بالاشتراك مع ندوة بورلوج بمعهد جائزة الغذاء العالمي للشباب، لمساعدة زعماء المستقبل. تعد جائزة الغذاء العالمي كجائزة نوبل للغذاء وتمنح للذين يقدمون مشاركات متميز للامن الغذائي العالمي.



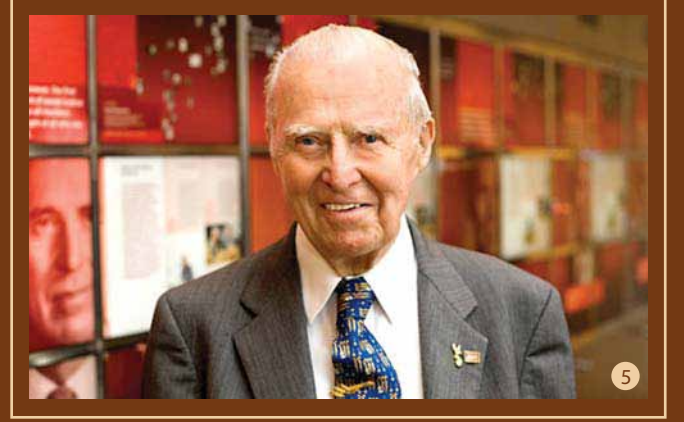
2

3

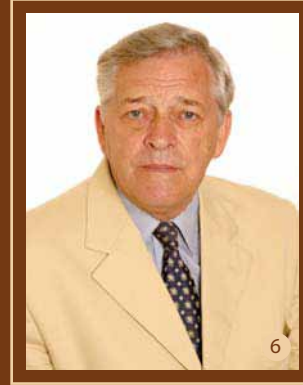
4



## عزاء خاص لنورمان بورلوج بواسطة كلايف جيمس مؤسس ورئيس الهيئة الدولية لاكتساب تطبيقات التكنولوجيا الحيوية ISAAA



سوف نتذكر نورمان بورلوج باعتزاز كعضو خاص جدا لأسرة الهيئة الدولية لاكتساب تطبيقات التكنولوجيا الحيوية ISAAA، بسبب دفة الشخصية والنزاهة، ومساهمته الفريدة في تحسين حياة الملايين من الفقراء في جميع أنحاء العالم.



دكتور كلايف جيمس

هذا العزاء الخاص هو ابيات من الشعر الحر بواسطة الدكتور كلايف جيمس (نائب المدير العام السابق CIMMYT بالمكسيك) لنورمان بورلوج والذي يعد مرشده وصديقه الشخصي لأكثر من ٣٠ عاما.

هذه الابيات الشعرية مستوحاه من شعر الامير هيوكسوتزين امير المكسيك في عام ١٤٨٤ في وفاة جدة الشهير ازتيك ملك نيزاهيوالكيوتل والذي احب حفيده هيوكسوتزين الذي كان عالما للنبات وشاعرا. وكان نورمان بورلوج محبا للمكسيك ومن الممكن ان يكون فخورا مثل امير تيكسكوكو ووادي ياكى في سونورا وهو المكان الذي عاش فيه لأكثر من ٥٠ عاما.

كان يقول دائما في وادي ياكى

" هذا هو المكان الذي اشعر انه بيتي الحقيقي  
والذي اشعر فيه بالسلام "

يعد دكتور سواميناثان M.S. Sawaminathan شريك بورلوج في الثورة الخضراء في الهند واول الحاصلين على جائزة الغذاء العالمي عام ١٩٨٧. ويعد دكتور سواميناثان M.S. Sawaminathan من مناصري الهيئة الدولية لاكتساب تطبيقات التكنولوجيا الحيوية ISAAA

**تأسيس مركز المعرفة العالمي للتكنولوجيا الحيوية للمحاصيل (KC) بالهيئة الدولية لاكتساب تطبيقات التكنولوجيا الحيوية ISAAA لمعرفة التكنولوجيا وخفض الفقر**

رافق الدكتور بورلوج في عام ٢٠٠٠، الدكتور كلايف جيمس مؤسس ورئيس الهيئة الدولية لاكتساب تطبيقات التكنولوجيا الحيوية ISAAA، والدكتور راندي هيوتيا، المنسق العالمي، واجتمعوا مع علماء الأكاديمية الفلبينية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا لتبادل وجهات النظر والخبرات على التحدي الحاسم للأمن الغذائي، وبالذات الحيوي الذي يؤديه العلم والتكنولوجيا في مواجهة هذا التحدي. في هذه المناسبة نال العضوية الفخرية بالأكاديمية الفلبينية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا. خلال هذه الزيارة الى الفلبين، ساعد نورمان بورلوج ISAAA لدعم مبادرات مشاركة المعرفة الجديدة من خلال إنشاء مركز المعرفة العالمية (KC) للمحاصيل المنتجة بالتكنولوجيا الحيوية.

يعد التقرير السنوي للمحاصيل المنتجة بالتكنولوجيا الحيوية من اهم اصدارات مركز المعرفة العالمي بالهيئة الدولية لاكتساب تطبيقات التكنولوجيا الحيوية ISAAA والذي يعده كلايف جيمس، وقد وصل تقرير عام ٢٠٠٧ الى ١,١ بليون نسمة (١٦٪ من التعداد العالمي) في ما يزيد عن ٧٠ دولة بأكثر من ٤٠ لغة. وتعد النشرة الاسبوعية الإخبارية للمحاصيل المنتجة بالتكنولوجيا الحيوية من اهم منتجات مركز المعرفة العالمي بالهيئة الدولية لاكتساب تطبيقات التكنولوجيا الحيوية ISAAA. وتوزع هذه النشرة الى ٦٥٠٠٠٠ مشترك في ٢٠٠ بلدا، وتزيد حوالي ٥٠٠٠ مشارك في الشهر، ويدل ذلك على تعطش عالمي للمعرفة في مجال المحاصيل المنتجة بالتكنولوجيا الحيوية.

"خبز السماء تغذية لنا حتى اننا لا نريد المزيد"

اخبرنى أنني يجب أن افنى  
مثل الملايين الذين ساعدتهم على التغذية  
شيء ما تبقى من اسمي  
تذكرت شيئاً للشهرة  
لكن القمح الذي ربيته بالمكسيك ، لا يزال يافعا  
وجينات الياكي ، سوف تعبر عن الأغنية الإنسانية

"خبز السماء" هو النشيد البريطاني الشهير، ينشد في المناسبات الرسمية  
مثل جنازة الأميرة ديانا، ويجسد الهدف الرئيسي الذي عاش من اجله  
نورم  
التخفيف من حدة الجوع

*Photo Courtesy*

1. International Maize and Wheat Improvement Center (CIMMYT), Mexico
2. Indian Council of Agricultural Research (ICAR), India
3. International Maize and Wheat Improvement Center (CIMMYT), Mexico
4. Indian Council of Agricultural Research (ICAR), India
5. Nobel Peace Center of the Nobel Foundation, Norway
6. International Service for the Acquisition of Agri-biotech Applications (ISAAA)

